

نشرة الأخبار ليوم الجمعة من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/12/20م

العناوين:

- بتحلل أهم مرابط النظام الدولي في الشام: الإدارة الأمريكية تسعى لبعثه مجددا بلبوس آخر.. ووفدها يلتقي الجولاني في دمشق.
- بمعاندة لسنن التدافع، الجولاني يزعم لدول الخليج: الثورة السورية قد انتهت.
- بذريعة إعادة الإعمار: صندوق النهب الدولي يستعد لغرز أنيابه في سوريا الجديدة ومص دماؤها قبل السيطرة على أصول الدولة وقوانينها.
- اقتتال جنين مستمر ومستوطنون يحرقون مسجداً في سلفيت وتكثيف عمليات نسف المنازل في قطاع غزة وسط قصف جوي ومدفعي.

التفاصيل:

بعد تحلل النظام الأسدي الباطني، أهم مرابط النظام الدولي الحالي. وفي مسعى لإعادة الربط المنهار إلى الحياة، وإن كان بلبوس آخر، التقى وفد أمريكي، قبيل ظهر اليوم الجمعة في دمشق، الجولاني ممدوح جيمس جيفري وقائد إدارة العمليات العسكرية. ووصل الوفد، الذي تقوده بربارا ليف مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، إلى مقر إقامة الجولاني بعد وقت قصير من إعلان واشنطن عن إيفادها ثلاثة دبلوماسيين كبار إلى دمشق للقاء القادة الجدد في سوريا. وأفادت وكالة فرانس برس بأن قافلة سيارات رباعية الدفع تحمل لوحات أردنية وترفع العلم الأمريكي وصلت إلى الفندق الذي يقيم فيه الجولاني في دمشق، وأفادت وزارة الخارجية الأمريكية بأن المسؤولين الأمريكيين سيناقشون خلال اجتماعاتهم مع ممثلي "هيئة الجولاني" في "مبادئ الانتقال التي أقرتها الولايات المتحدة والشركاء الإقليميون في العقبة بالأردن". وفي سياق متصل، سيتولى المستشار روبنستين "قيادة العملية الدبلوماسية لجهة الاتصال بالأطراف السياسية السورية الأساسية، إضافة إلى التنسيق مع الحلفاء والشركاء لترجمة مبادئ اجتماع العقبة"، علماً أنه يرجح أن يكون روبنستين السفير الأمريكي القادم في سوريا.

في معاندة لسنن التدافع وفي لقاء مع صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية نشر، الجمعة، قال الجولاني في رسالته لدول الخليج: الثورة السورية انتهت، ولن نسمح بتصديرها إلى أي مكان آخر، ولن تكون سوريا منصة لمهاجمة أو إثارة قلق أي دولة عربية أو خليجية مهما كان".

تظاهر المئات في ساحة الأمويين بالعاصمة دمشق، الخميس، للمطالبة بدولة مدنية ديموقراطية وعلمانية. المظاهرة التي تعد أول تحرك كبير من نوعه رافض للانتصار الثورة، من خلال الهتافات والشعارات المرفوعة، إضافة إلى خلفيات المنظمين السياسية. ورفع مشاركون لافتات مثل "الدين لله والوطن للجميع". "دولة المواطنة والقانون". وجاء في لافتة أخرى "نريد ديموقراطية وليس دينوقراطية". ووصم ناشطون، الشخصيات التي نظمت المظاهرة بالتبعية لنظام أسد البائد، حيث أعادوا نشر تدوينات لهم تؤيد النظام المخلوع بشدة.

اقتحم عشرات الجنود من قوات الاحتلال بلدتي جباتا الخشب والرفيد في ريف القنيطرة جنوبي سوريا، مصحوبين بعربات مدرعة وجرافات، وذكر "تجمع أحرار حوران" المحلي أن مجموعات من قوات الاحتلال دخلت بلدة الرفيد بريف القنيطرة ونفذت عمليات تفتيش طالت عدداً من المنازل. ولفت إلى أن قوات الاحتلال دخلت صباح اليوم إلى نقاط عسكرية غربي بلدة الرفيد، حيث عمدت إلى تخريبها باستخدام الجرافات.

كشفت وزارة الدفاع الأمريكية، الخميس، عن أن الولايات المتحدة ضاعفت عدد قواتها في سوريا قبل الإطاحة بحكومة الرئيس المخلوع بشار أسد. وقال السكرتير الصحفي للبيتاغون بات رايدر إن عدد القوات الأمريكية الموجودة في سوريا حالياً يبلغ نحو 2000 جندي موجودون هناك منذ فترة. وكانت الولايات المتحدة قد قالت في وقت سابق إن 900 جندي موجودون في سوريا.

قالت المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جولي كوزاك، في مؤتمر صحفي الخميس، إن الصندوق مستعد لمساعدة سوريا في إعادة الإعمار. وبينت كوزاك، أنه من السابق لأوانه إجراء تقييم اقتصادي. نراقب الوضع عن كثب، ومستعدون لدعم جهود المجتمع الدولي؛ للمساعدة في إعادة الإعمار الجادة حسب الحاجة، وعندما تسمح الظروف. الناشط السياسي أحمد معاز أحد الأذرع القوى الدولية للسيطرة على البلاد في ظل الرأسمالية العالمية هو صندوق النقد الدولي الذي ما دخل بلدا إلا قام بمص دماء شعبه وأغرقهم بالديون. سياسة التحكم الدولية بالدول دائما ما تستعمل العصا وتفتح باب الحرب وتدمير البلاد، ثم بعد انتهاء الحرب تمد الجزيرة عبر صندوق النهب الدولي والقروض بحجة إعادة الإعمار التي هي بوابة لدخول البلاد والسيطرة على ممتلكات وأصول الدولة والتمدد داخلها وحتى الوصول لسن التشريعات التي تتيح لها بسط السيطرة الرأسمالية الدولية ممثلة بالشركات العابرة للقارات وهي في معظمها أمريكية. فالحذر الحذر يا أهلنا فنحن أهل الشام قادرين بإذن الله على إعادة إعمار بلادنا وإعادتها أحسن مما كانت عليه دون السماح لهذا الأخطبوط بالدخول والسيطرة على ثروات البلاد وخصوصا الثروات الباطنية المكتشفة وغير المكتشفة، مهما حاولوا تجميل تدخلهم وتزيينه، والحلول كثيرة.

قالت إيمي بوب مديرة المنظمة الدولية للهجرة للصحفيين اليوم الجمعة إن عودة اللاجئين السوريين بأعداد كبيرة إلى ديارهم ستضغط على البلاد وقد توجب الصراع في مرحلة هشة عقب الإطاحة بالرئيس السابق. وأضافت بوب خلال إفادة صحفية في جنيف بعد زيارة سوريا "نعتقد أن عودة الملايين من الأشخاص ستحدث صراعا داخل مجتمع هش بالفعل". وتابعت "لا ندعم العودة على نطاق واسع. البلدات ليست مستعدة بصراحة لاستيعاب النازحين".

أحرق مستوطنون، فجر اليوم الجمعة، مسجداً في قرية مرداء، شمال سلفيت، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها، فيما جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحام مخيم بلاطة في نابلس وشرعت بتدمير البنية التحتية. وفي مخيم جنين، تجددت صباح اليوم الاشتباكات بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ومقاومي "كتيبة جنين"، وسط استمرار حصار المخيم لليوم السادس عشر على التوالي.

داهمت قوة باغية من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية فجر الخميس بيت مهراخ خضيرات، واعتقلته وسط أجواء من ترويع أهله والاعتداء على إخوانه بالضرب. وطبق بيان صحفي أصدره الخميس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين فإن مهراخ خضيرات عرف بصدعه بالحق وفضح المجرمين، وتلك هي جريته، وأضاف البيان: إن سلطة استباح جنين، بقرار أمريكي يهودي وحاربت المجاهدين ونشرت الرذيلة والفساد، لن تتردد في اعتقال مهراخ وأمثاله، في جريمة تضاف إلى سجل جرائمها بحق أهل الأرض المباركة بعد جريمتها الكبرى بالتنازل عنها. وأكد البيان: إن السلطة اليوم تؤكد أنها من جنس أنظمة الإجرام والتشبيح؛ أسد والسيسي وابن سلمان وغيرهم، حيث تجتمع معهم في الحقد على الإسلام والمسلمين، ولا تتورع عن دمائهم وأموالهم وأعراضهم، وهي بذلك تبشر نفسها بمصير من سبقها من الطغاة قريبا بإذن الله.

كثّف جيش الاحتلال منذ الساعات الأولى لفجر اليوم الجمعة، من عمليات نسف المنازل والمربعات السكنية في مناطق مختلفة بقطاع غزة، تزامنا مع تواصل القصف الجوي والمدفعي، ضمن حرب الإبادة المستمرة لليوم الـ 441 على التوالي. وقصفت مدفعية الاحتلال بشكل مكثف بلدة بيت لاهيا ومشروعها، ومخيم جباليا وبلدة جباليا النزلة شمال قطاع غزة. وأكد شهود عيان، أن جيش الاحتلال كثّف أيضا عمليات نسف المنازل والمربعات السكنية في مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا ومشروعها، وذلك في إطار التطهير العرقي ضد الفلسطينيين.